

## 2 - تفسير سورة النجم II د.ماهر ياسين الفحل 1 شعبان 1438هـ

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتى بهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد سورة نجم مكية واياتها ثنتان وستون اية - 00:00:00

طبعا اياتها كثيرة لكن ليست بطويلة والنجم اذا هو ما ظل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمناه شديد القوى. ذو مضة فاستوى وهو بالافق الاعلى - 00:00:21

ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى؟ ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى - 00:00:40

اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربه الكبرى سورة عظيمة تتحدث عن مواقف من المواقف الاسراء والمراجعة فربنا يقسم قال والنجم اذا هو اي والثريا اذا غابت بعد طلوعها. الان ننظر الى السماء لا نرى النجوم. وقبل ساعات - 00:00:57

كنا نرى النجوم تزين السماء وظهورها اية واحتفلوا بها اية من ايات الله تعالى لان ذهابها الان بسبب ضياء الشمس ما ضل صاحبكم وما غوى اي ما ظل محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق الهدى - 00:01:23

وما غوائي وما لابس الغيب وهو جهل من اعتقاد فاسد ولذا الذي يريده ان لا يضل ولا يغوا فعليه بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءت التزكية لما ينطق به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحيين. الوحي المكتوبة هو القرآن - 00:01:44

والوحي غير المتلتو وهو السنة النبوية ان هو الا وحي يوحى قال وما ينطق عن الهوى ان هو نفسه. طبعا الهوى سمي هوى لانه يهوى بالانسان فالنبي ما ينطق اي ما يقوله عن الله تعالى لم يصدر فيه عن هوئ نفسه ائمه هو وحي اوحاه الله اليه - 00:02:05

فاوحى الله اليه الوحي المتلتو وهو القرآن والوحي غير متلو وهو السنة ان هو الا وحي يوحى اي ما هو الا وحي الهي يوحى اليه صلى الله عليه وسلم. وفي ذلك تعظيم - 00:02:30

ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن وتعظيم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من السنة النبوية المصطفوية ثم جاءت التزكية للسند والطريق فقال علمه شديد القوى اي علمه ملك شديد القوى وهو جبريل عليه السلام - 00:02:46

ومر ذكر جبريل في كتاب الله تعالى مرارا وربنا قال فلا اقسام بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عشعش والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امن - 00:03:09

بين السند الملكي ثم قال وما صاحبكم بمجنون؟ وبين ايضا السند البشري وتعظيم السند الى تعظيم ما يؤخذ في اخر السند وهو المثل علمه شديد القوى ذو مرة اي لسلامة في جسمه وعقله فكان بذلك ذا قوة شديدة - 00:03:29

فاستوى وهو بالافق الاعلى اي استقر وهو بافق الشمس عند مطلعها على صورته التي خلقه الله عليها. جبريل عليه السلام ملك عظيم له ست مئة جناح وكان الملائكة اجسام نورانية تتصور - 00:03:53

باشكال اخرى فكان يأتي الى النبي بهيئة لحية الكلبي وكان يأتيه بهيئة رجلا ليس عليه اثار السفر فرأها النبي صلى الله عليه وسلم مرتبين على هيئته اي استقر وهو بافق الشمس عند مطلعها على صورته التي خلقه الله عليها فرأه النبي صلى الله عليه وسلم وكان - 00:04:11

باجياد وليس بجياد هذا خطأ طباعي باجياد قد سد الافق الى المغرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي طلب من جبريل ان

يريه نفسه في صورته التي خلقه الله عليها - 00:04:34

ثم دنا فتدلى اي وقرب منه فتدلى اي زاد في القرب. من؟ جبريل عليه السلام فكان قاب قوسين او ادنى اي فكان في القرب قاب قوسين اي مقدار قوسين فاوحى الى عبده ما اوحى اي فاوحى الله تعالى الى عبده جبريل ما اوحاه جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

ما كذب الفؤاد ما رأى اي ما كذب فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى ببصره من صورة جبريل عليه السلام افتمارونه على ما يرى اي افتجادلونه ايها المشركون على ما يرى من صورة جبريل - 00:05:16

ولقد رأه نزلة اخرى اي على صورته مرة اخرى وذلك في السماء ليلة اسرى به عند سدرة المنتهى وهي شجرة نبق عن يمين العرش لا يتجاوزها احد من الملائكة عندها جنة المأوى - 00:05:33

اي تأوى اليها الملائكة وارواح الشهداء والمتقين او لياء الله. جعلنا الله واياكم منهم اذ يخشى السدرة ما يخشى اي من نور الله تعالى ما يخشى. ما زاغ البصر وما طفى - 00:05:53

شوف هذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم حين ذاك. لا بصره زاغ وقلبه ايضا لم يذهب الى تفكير اخر. وهكذا في الصلة ينبغي على الانسان ان يحفظ بصره وبصيرته. ويجعل قلبه وقالبه - 00:06:09

متوجها الى الله تعالى اي ما مال بصر محمد صلى الله عليه وسلم يمينا ولا شمالا ولا ارتفع عن الحد الذي حدد له. اي اقبل الى الله بكليته لقد رأى من ايات ربه الكبرى اي رأى جبريل في صورته ورأى رفرفا اخضر سد افق السماء - 00:06:26

معنى الايات والنجم الى قوله من ايات ربه الكبرى يقرر به تعالى نبوة محمد عبده ورسوله وقد اقسم بالنجم اذا هوى وهو نجم الثريا اذا غاب في الافق على انه ما ظل محمد - 00:06:51

صاحب قريش الذي وحبته منذ ولادته ولم يغب عنها ولم تغب عنه مدة تزيد على الأربعين سنة فهي صحبة كاملة ما ضل عن طريق الهدى وهم يعرفون هذا ابد ما ظل في جميع حياتهم - 00:07:10

واذا ارتكب معصية وما غوى ايضا اي غواية وما لابسه جهل في قوله ولا عمل ولا عمل فغوي بهم وما ينطق بالقرآن وغيرها من الوحي من السنة مما يقوله ويدعو اليه من هوى نفسه كما قد يقع من غيره من البشر - 00:07:27

ان هو الا وحي اي ما هو اي الذي ينطق به ويدعو اليه ويعلمle الا وحي يوحى اليه علمه اياه ملك شديد القوى ذو مرة اي سلامه عقل وبدن فكان بذلك قويا روحيا وعقليا - 00:07:49

ولاديا وهو جبريل عليه السلام قوله فاستوى اي جبريل وهو بالافق الاعلى ومعنى استوى استقر ثم دنا فتدلى اي تدلی فدئي اي قرب شيئاً فشيئاً حتى كان من الرسول قاب قوسين اي قدر قوسين - 00:08:08

والقوس معروف وهو الة الرمي او ادنى اي من قاب قوسين قوله تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى. اي فاوحى الله تعالى الى جبريل ما اوحى الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:29

وقوله ما كذب الفؤاد ما رأى اي ما كذب فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم ما رأه محمد ببصره وهو جبريل في صورته التي خلقه الله تعالى عليها ذات ست مئة جناح - 00:08:52

طول الجناح ما بين المشرق والمغرب وقوله تعالى افتمارونه على ما يرى هذا خطاب للمشركون المنكرين لرؤيه النبي صلى الله عليه وسلم ينفر تعالى ذلك عليهم بقوله افتمارونه اي تجادلونه وتغالبونه ايها المشركون - 00:09:07

على ما يرى ببصره ولقد رأه نزلة اخرى اي مرة اخرى عند سدرة المنتهى وذلك ليلة اسرى به صلى الله عليه وسلم ووصفت هذه السدرة وهي شجرة النبق بان اوراقها كاذان الفيلة - 00:09:29

وان ثمرها كقلال هجر وذاك هذا الحديث في صحيح البخاري وهو مهم جدا يبين لك مقدار القلتين وانها قلال معروفة وبعض اهل العلم لم يعمل بالحديث وقال بان الحديث غير معلوم المقدار لأن القلال متنوعة غير معلومة - 00:09:47

فالجواب بان مقصود النبي بانها قلال هجر اخذا من هذه الرواية التي في صحيح البخاري قال فلما غشيتها من امر الله تعالى ما

غشيهما تغيرت فما احد من خلق الله تعالى يقدر ان ينعتها من حسنها - [00:10:11](#)

وسمى السدرة المنتهى لانتهاء علم كل عالم من الخلق اليها. شوف الصحيح نحن نعلم السماء والارض وما بينهما لا اعلم هذا لأن الله قد اعلمنا بهذا. وربما كانت ثمة عوالم اخرى لا نعلمها الله يعلمها - [00:10:34](#)

وهاي سدرة المنتهى لانه علم المخلوقات ينتهي الى هنا ولكونها عن يمين العرش لا يتتجاوزها احد من الملائكة وقوله عندها جنة المأوى اي الجنة التي تأوى اليها الملائكة وارواح الشهداء والمتقين اولياء الله - [00:10:54](#)

وقوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى اي من نور الله تعالى والملائكة من حب الله تعالى مثل الغربان حين تقفز على الشجر. كذا روى ابن جرير الطبرى وقوله ما زاغ البصر وما طفى اي ما مال بصر محمد صلى الله عليه وسلم يمينا ولا شمالا ولا ارتفع فوق الحد الذي -

[00:11:14](#)

حدد له ولقد رأى من ايات ربه الكبرى. اي رأى جبريل في خلقه الذي يكون فيه في السماء. رآه مرتين وحينما راه في مكة قد سد الافق ما معنى قد سد الافق ايها السائل عن القلال - [00:11:44](#)

نعم عين الشمس كما يقال ورأى رفرفا اخضر قد سد الافق ورأى من عجائب خلق الله ومظاهر قدرته وعلمه ما لا سبيل الى ادراكه والحديث عنه هدایات الآيات من هدایة الآيات تقریر النبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم واثباتها بما لا مجال للشك والجدال فيه -

[00:12:07](#)

تنزيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن القول بالهوى او صدور شيء من افعاله او اقواله من اتباع الهوى وصف جبريل عليه السلام اثبات رؤية النبي لجبريل وعلى صورته التي يكون في السماء عليها مرتين - [00:12:34](#)

تقریر حادثة الاسراء والمعراج واثباتها للنبي بيان حقيقة ستة المنتهی افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى الکم الذکر وله الانثی تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سمیتموها انتم واباؤکم - [00:12:54](#)

ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فللة الاخرة وال الاولى هاي من اعظم الآيات التي تصر اصحاب المصائب - [00:13:17](#)

قم للانسان ما تمنى. فللة الاخرة وال الاولى. امر الاخرة وامر الدنيا كله بيد الله. ليس لك ما تمنيت وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى - [00:13:36](#)

فتتجد ملك له مكانة عند ربه لكن لا تغنى شفاعتهم الا بعد ان ياذن الله بالشفاعة وبعد ان يرضى الله في الشيء المشفوع فيه حتى تدرك ان امر الدنيا وامر الاخرة بيد الله. فلا تطمع الا بما عند الله تعالى - [00:13:53](#)

ولا تسأل الا الله سبحانه وتعالي افرأيتم اللات والعزى اي اخبروني عن اصنامكم التي اشتقتتم لها اسماء من اسماء الله وانشتموها ومنة الثالثة الاخرى اي وجعلتموها بنات الله افتراء على الله وكذبا ولذا مشركوا العرب حينما جعلوا الملائكة - [00:14:14](#)

بنات الله كبهوا وتشبهوا باليهود حينما قالوا عزير ابن الله وشبهوا بالنصارى حينما قالوا عيسى ابن الله. تعالى الله عما يقولون. واذا تجد هذا كثير من نسب الى الله ما - [00:14:39](#)

ليس له ولذا جاء التسبیح والامر بالتسبيح وسمیت الصلاة ايضا بالسبحة والتسبیح لان فيها تنزيه الله عما لا يليق بهم تلك اذا قسمة قال هنا الکم الذکر وله الانثی اي اتزعمون ان لكم الذکر الذي ترضونه لانفسکم - [00:14:53](#)

ولله الانثی التي لا ترضون لانفسکم بعضهم يحزن حينما تولد له انشی وهو ينسبها لله تعالى تلك اذا قسمة غیزة اي قسمتکم هذه اذا قسمة اي جائزة غير عادلة ناقصة غير تامة - [00:15:14](#)

ان هي الا اسماء سمیتموها اي اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى الا اسماء لا حقيقة لها انتم واباؤکم اي سمیتموها بها انتم واباؤکم ما انزل الله بها من سلطان اي لم ينزل الله تعالى وحيانا ياذن في عبادتها - [00:15:35](#)

ان يتبعون الا لظن اي ما يتبع المشركون في عبادة اصنامهم الا لظن والخرص والكذب وما تهوى الانفس اي وما يتبعون الا ما تهواه نفوسهم وما تمیل اليه شهواتهم - [00:15:59](#)

ام للانسان ما تمنى؟ اي بل للانسان ما تمنى؟ والجواب لا ليس كل ما يتمنى الانسان ليس له ما يتمناه فله الاخرة والاولى اي ان الاخرة والاولى كلاهما لله يهب منها ما يشاء لمن يشاء. بحكمته وقدرته وكل شيء بمقدار - 00:16:15

مهمها تعجلت او تجاوزت لن تعال الا ما قد قدرت. فلا تطلبوا رزق الله بمعصيته. فاما عند الله لا ينال الا بطاعته وكم من ملك في السماوات اي وكثير من الملائكة في السماوات - 00:16:40

لا تغنى شفاعتهم شيئا اي لو ارادوا ان يشفعوا لاحد حتى يكون الله قد اذن لهم ورضي للسمو له بالشفاعة معنى الآيات بعد ان ذكر تعالى مظاهر قدرته وعظمته وعلمه وحكمته في الملائكة الاعلى - 00:16:59

جبريل وسدرة المنتهى وما غشاها من نور الله وما ارى رسوله من الآيات الكبرى خاطب المشركين بقوله افرأيتم اللات والعزى ومناء الثالثة الاخرى اي اعميتم فرأيتم هذه الاصنام اهلا لان تسوى بمن له ملك السماوات والارض - 00:17:22

وعبدتموهما معه على حقارتها ودناتها وازددم عما فاشتققتهم لها من اسماء الله تعالى اسماء فمن العزيز اشتققتهم العزيز ومن اسم الجحالة الله اشتققتهم اللات وجعلتموها بنات الله افتراء على الله بزعمكم انها تشفع لكم عند الله - 00:17:50

اخبروني الكم الذكر لانكم تحبون الذكران وتتروضون بهم لانفسكم وله الانشى لانكم تكرون ولا تروضون بها لانفسكم اذا كان الامر على ما رأيتم فانها قسمة اي جائزة غير عادلة وناقصة غير تامة. فكيف ترطبونها لمن عبدتم الاصنام من اجل التوصل بها - 00:18:18

اليه ليقضي حوالجكم ان هي الا اسماء سميتكموها انتم واباؤكم. اي ان اصنامكم ايها المشركون لا تعدوا كونها اسماء للهلا لا وجود لها ولا حقيقة في عالم الواقع اذ لا الله الا الله. اما اللات والعزى ومناء الثالثة الاخرى فلم تكن الله - 00:18:48

تحبي وتنمي وتعطي وتضر وتنفع ان هي اي ما هي الا اسماء سميتكموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان اي لم ينزل الله بها وحشا يأذن بعبادتها - 00:19:13

وهنا التفت الجبار جل جلاله في الخطاب هذا يسمى بالالتفات التفت عنهم وقال ان يتبعون الا ظن اي ان هؤلاء المشركين ما يتبعون في عبادة هذه الاصنام الا ظن فلا يقين - 00:19:32

لهم في صحة عبادتها كما يتبعون في عبادتها. وما تهوى الانفس اي هو انفسهم ولقد جاءهم من ربهم الهدي فبين لهم الصراط السوي فاعرضوا عنه وهو الحق من ربهم وتعلقوا بالامان الكاذبة وان اصنافهم تشفع لهم - 00:19:50

ام للانسان ما تمنى؟ والجواب ليس للانسان ما تمنى اذ لله الاخرة والاولى يعطي منها ما يشاء ويمنع ما يشاء وكم من ملك في السماوات لا يعودون لا يعودون كثرة ولا - 00:20:13

تغنى شفاعتهم شيئا من الاغماء ولو قل الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء وان يشفع من الملائكة وغيرهم ويرضى عن المشفوع له والا فلا شافع ولا شفاعة تنفع عند الله الملك الحق المبين - 00:20:32

يعني الى الله منتهى كل شيء وان الى ربكم منتهى شفاعة الشافعي لا تنفع الا اذا رضي الله عن المشفوع فعلى الانسان ان يعمل لارضاء ربه في جميع احواله من هداية الآيات - 00:20:50

التنديد بالشرك والمشركين وتسفيه احلامهم لعبادتهم اسماء لا مسميات لها في الخارج. ابتسم اذا تسمية حجرا لها لن تجعله لها. ليس العبرة بالتسمية مثل اسم ما يسمى عقود ربوية كثيرة - 00:21:10

فيسمونها اجر هي ربا بحث ويسمونها باجر فتسميتها باجر لم تحولها الى ان نهاجر بل بقي سببا ولما جاء بعض امراء بنى امية وسموا الخمر الباذق بغي الخمر خمرا وبقي محrama - 00:21:30

ولم تنفعه لم ينفعه التغيير حتى قال النبي قال ليشربن اقوام من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها بيان ان الانسان لا يعطى بامانيه ولكن بعمله وصدقه وجده فيه. هذا الذي يعطاه الانسان - 00:21:50

ليس بالامانة تمنى وهناك شيء اسمه احلام اليقظة يجلس شيخ إبراهيم هنا ويتخياً انه يصير عنده قوة ويصير عنده كذا ويصير عنده كذا يظليع جزءا طويلا من عمره. فهذا احلام اليقظة اذا هجمت عليكم - 00:22:10

فقولوا اللهم انا نعوذ بك من احلام اليقظة يعلم الانسان بصدقه وعمله وجده. هذا الذي ينفع الانسان. تمام هجامت والبيان ان الدنيا

كالآخرة لله فلا ينبغي ان يطلب شيء منها الا من من الله مالكتها - [00:22:28](#)

كل شفاعة ترجى فهي لا تتحقق شيئا الا بتوفير الشرطين الاول ان يأذن الله للشافع في الشفاعة والثاني ان يكون الله قد رضي للمشفوع له بالشفاعة ايه بالشفاعة والخلاص هي الاذن للشافع والرضا عن والخلاصة - [00:22:48](#)

هي الاذن للشافع والرضا عن المشهور. يعني يأذن الله للشافع بالشفاعة ويرضى الله عن المشفوع. هنا تنفع الشفاعة. فالانسان اذا عليها ان يعمل لارضاء ربه ومولاه قال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسون الملائكة تسمية الاناث - [00:23:09](#)

وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا فاعرض عن تولي عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. شف ربنا جل جلاله يأمر نبيه بان يصبر نفسه مع الذين يدعون ربهم - [00:23:30](#)

بالغدأة والعشي يريدون وجهه وان يعرض عن من ر肯 الى هذه الدنيا الفانية ذلك مبلغهم من العلم شوف علمهم قاصر على الدنيا وحطام الدنيا الفانية اما العالم بالله العالم بامر الله فهو يدعى عظيمها في ملكوت السماء - [00:23:48](#)

العالم بالله والعالم بامر الله سفيان ابن عيينة عن علي ابن خشل يقول كان الفقهاء يقولون العلماء ثلاثة عالم بالله وعالم بامر الله وعالم بالله وبامر الله قال فاما العالم بالله فهو العاء الذي يعمل وليس لديه علم - [00:24:12](#)

اما العالم بامر الله فهو العالم بالسنة وليس لديه علم. اما العالم بالله وبامر الله وبالسنة العامل بها. يدعى عظيمها في ملكوت السماوات ذلك مبلغه من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى - [00:24:33](#)

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة اي ان الذين لا يؤمنون بالبعث والحياة الآخرة ولذا الایمان بالآخرة مدعوة للعمل بالآخرة ولما ذكر ربنا الایمان قال وبالآخرة هم يوقنون واخر ما نزل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:24:55](#)

من اجل ان ي عمل الانسان لهذا اليوم وفي سورة الفاتحة نذكر اليوم الاخر في اي اية ايتها الفتى احسنت يا بني حتى الانسان يستعد ليوم الدين وهو اليوم الذي يدين الله به العباد باعمالهم - [00:25:17](#)

اي ان الذين لا يؤمنون بالبعث والحياة الآخرة. ليسون الملائكة تسمية الاناث اي لي يطلقون على الملائكة اسماء الاناث اذ قالوا بنات الله وما لهم به من علم اي وليس لهم بذلك علم من كتاب ولا هدى مننبي ولا عقل سويف. ان يتبعون الا الظن اي - [00:25:35](#)

في تسميتهم الملائكة اناثا الا مجرد الظن والظن لا تقوم به حجة ولا يعطى به حق فاعرض عن تولي عن ذكرنا اي القرآن وعبادتنا ولم يرد الا الحياة الدنيا اي ولم يرد من قوله ولا عمله الا ما يحقق رقابه من الدنيا - [00:25:58](#)

واذا تجد الكثير من المفتونين يطلب العلم الشرعي اللي هو علم الآخرة يطلب لاجل حطام الدنيا معنى الايات لما ندد تعالى بالمرشكين الذين جعلوا من الاصنام والاوہام والامان الھة وجادلوا دونها وجادلوا - [00:26:22](#)

ذكر ما هو علة لذلك التخبط والضلال فقال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة دار السعادة الحق او الشقاء لا يسمون الملائكة تسمية الاناث فلو امنوا بالآخر لما سموا الملائكة بنات الله - [00:26:45](#)

لما سمو الملائكة بنات الله لان المؤمن بالآخرة يحاسب نفسه على كل قول وعمل له تبعة يخشى ان يؤخذ بها هكذا المؤمن يحاسب نفسه على كل نظرة وعلى كل خاطرة وعلى كل مسموع وعلى كل قول - [00:27:02](#)

وعلى كل جارحة من الجوارح. وهذه المراقبة ينال بها الانسان الجنة والحسنى بخلاف الذي لا يؤمن بالآخرة فانه يقول وي فعل ما يشاء لعدم شعوره بالمسؤولية والتبعية التي قد يؤخذ بها فيهلك - [00:27:23](#)

ويخشى كل شيء وهو تعليل سليم حكيم وقوله تعالى ما لهم به من علم اي ليس لهم في ادعائهم ان الملائكة بنات الله اي علم يعتقد به ان يتبعون فيه الا الظن والظن اكذب الحديث - [00:27:39](#)

وان الظن لا يغنى من الحق شيئا وبناء على هذا امر الله تعالى رسوله ان يعرض عن من تولي منهم عن الحق بعد معرفته وعن الھدى بعد مشاهدته فقال تعالى فاعرض عنهم تولي عن ذكرنا - [00:27:58](#)

اي عن القرآن والایمان والتوحید والطاعة ولم يرد بقوله وعمله واعتقاده الا الحياة الدنيا هنا امر بالاعراض في سورة طه لقد ارسلنا اليك وقد انزلنا اليك ذكرنا من اعرض عنك - [00:28:17](#)

ايه الاية مئة وواحد تصور ولا سورة طه الصور مئة وواحد او تسعه وتسعين لذلک نقص عليه ايه وزر شف من اعرض عنه عن القرآن يعني تهدید في غایة الخطورة في من اعرض عن كتاب الله تعالى - [00:28:38](#)

فهنا قال فاعرض عنم تولی عن ذكرنا اي القرآن والایمان والتوحید والطاعة ولم يرد بقوله وعمله واعتقاده الا الحياة الدنيا. اذ هو لا يؤمن بالآخرة. فلذا هو قد شيف حياته بحسب الدنيا - [00:29:08](#)

فکل تفكيره في الدنيا. يا سلام! اياك ان يكون جميع تفكيرك في الدنيا. فعليك ان تطلب الآخرة فاذا طلبت الآخرة نلت الدنيا والآخرة وكل عمله لها فيصبح بذلك اشبه بالالله منها بالحيوان مثل الحيوان ومثل الله - [00:29:25](#)

وتصبح الحياة منه عقيدة الفائدة. فلذا يجب الاعراض عنه وتركه الى ان يأذن الله فيه بشيء وقوله تعالى ذلك مبلغهم من العلم اي هذا الطلب للدنيا وما انتهى اليه علمهم. فلذا هم اثرواها - [00:29:43](#)

عن الآخرة التي لم يعلموا عنها شيئا وقوله تعالى شف يعني من ضمن ركونهم الى الدنيا انهم جهال في الآخرة ولذا ينبغي ان نفقه الناس بامر الآخرة - [00:30:03](#)

الفقيه له واجبات ومن واجباته ان يبين للناس حقائق الاشياء وقوله تعالى في خطاب رسوله ان ربک هو اعلم بمن ضل عن سبیله وهو اعلم بمن اهتدی. اي ان ربک ايتها الرسول هو اعلم منك - [00:30:21](#)

ومن غيرک بمن ضل عن سبیله قدرًا وازلا ایه فضلًا في الحياة الدنيا ايضا وهو اعلم بمن اهتدی قضاء وقدرا وواقعا في الحياة الدنيا وسيجزي کلا بما عمل من خير او شر - [00:30:39](#)

فلاتأس ولا تحزن وفوض الامر علينا فانا عالمون ومجازون كل عامل بما عمل في دار الجزاء من هدايات الایات اكثر الامراض مردھا الى قلب لا يؤمن بالآخرة ولا ينبغي على الانسان ان يصلح قلبه - [00:31:00](#)

اكثر الفساد في الارض هو نتيجة الجهل وعدم العلم اليقين ولذا واجبنا ان نبث العلم وان ندفع الجهل لأن هذا مراد ابليس ابليس يأتي الى الناس اول ما يأتي لابن ادم لاجل ان يجعله في ظلمة الجهل حتى يتخطب به كيف يشاء. ويمنعه من العلم - [00:31:27](#)  
اذا كان اول ما نزل اقرأ باسم ربک الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربک الاکرم الذي علم بالقلم. نعم مش عايز اقول الكلام ده اول العلم الاصل في الختم - [00:31:48](#)

احسنـت هو انا لـيسـت من جـيـسيـ اـنـماـ اـخـذـت اـنـاـ اـبـنـ الجـوـزـيـ وـلـلـهـ ماـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ ليـجـزـيـ الـذـيـ اـسـأـعـوـ بـمـاـ عـمـلـوـاـ وـيـجـزـيـ الـذـيـ اـحـسـنـوـ بـالـحـسـنـيـ الـجـنـةـ سـمـيـتـ بـالـحـسـنـيـ - [00:32:11](#)

الـليـ هيـ تـأـلـيـفـ الـاحـسـنـ لـعـظـيمـ حـسـنـهـ الـذـيـ يـجـتـبـيـنـ كـبـائـرـ الـاثـمـ وـالـفـوـاحـشـ الاـلـلـمـ. انـ ربـکـ وـاسـعـ المـغـفـرـةـ هوـ اـعـلـمـ بـكـمـ اـذـ اـنـشـأـكـمـ منـ الـارـضـ وـاـذـ اـنـتـمـ جـنـةـ وـاـذـ اـنـتـمـ اـجـنـةـ فـلـاـ تـزـكـرـوـاـ اـنـفـسـکـمـ هوـ اـعـلـمـ بـمـنـ اـتـقـىـ. يعنيـ شـفـ انـظـرـ الـرـبـطـ الـاـنـسـانـ لـاـيـزـكـ فـيـ نـفـسـ وـيـقـولـ اـنـاـ کـذـاـ - [00:32:27](#)

فرـبـنـاـ اـعـلـمـ بـدـلـيـلـ الـاـنـثـىـ فـيـ بـطـنـ اـمـکـ وـفـيـ ظـلـمـاتـ ثـلـاثـ يـصـوـرـ اللهـ كـيـفـ يـشـاءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـلـهـ ماـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ ايـ خـلـقاـ وـمـلـکـاـ وـتـصـرـفـاـ ضـيـفـوـاـ لـهـ كـلـمـةـ رـابـعـةـ وـعـبـيـثـةـ - [00:32:53](#)

ليـجـزـيـ الـذـيـ اـسـأـعـوـ بـمـاـ عـمـلـوـاـ ايـ لـيـعـاقـبـ الـذـيـ اـسـأـعـوـ بـمـاـ عـمـلـوـاـ مـنـ الشـرـكـ وـالـمـعـاصـيـ وـيـجـزـيـ الـذـيـ اـحـسـنـوـ بـالـحـسـنـيـ ايـ عـبـيـدـ اـيـ خـلـقاـ وـمـلـکـاـ وـعـبـيـدـاـ وـتـصـرـفـاـ مـنـ کـلـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ الاـاتـيـ الرـحـمـنـ عـبـدـاـ - [00:33:16](#)

نعمـ وـيـجـزـيـ الـذـيـ اـحـسـنـوـ ايـ وـيـثـبـيـتـ الـذـيـ اـحـسـنـوـ فـيـ اـيـمـانـهـ وـعـمـلـهـ الـصـالـحـ بـالـجـنـةـ. الـذـيـ يـجـتـبـيـنـ كـبـائـرـ الـاثـمـ ايـ يـجـتـبـيـنـ كـبـائـرـ خـيرـ الذـنـوبـ وـهـوـ کـلـ ذـنـبـ وـضـعـ لـهـ حـدـ شـفـ اـتـاـکـ بـتـعـرـيـفـ الـكـبـيرـةـ - [00:33:43](#)

اـنـهـ الذـنـبـ الـذـيـ وـضـعـ لـهـ حـدـ ايـ لـيـسـ تعـزـيـزـ. وـالـحـدـ الـلـيـ هـوـ الـعـقـوبـةـ الـمـقـدـرـةـ شـرـعـاـ اوـ لـعـنـ فـاعـلـهـ ايـ شـيـءـ وـرـدـ فـيـ اللـعـنـ مـثـلـ لـيـسـ مـنـاـ مـنـ لـمـ يـأـخـذـ مـنـ شـارـبـهـ. يعنيـ حـاجـةـ فـيـهاـ التـهـدـيـ - [00:34:01](#)

اوـ توـعـدـ عـلـيـهـ بـالـعـذـابـ فـيـ الـاـخـرـةـ. فـهـذـاـ دـلـ عـلـىـ اـنـهـ کـبـيـرـةـ مـنـ کـبـائـرـ يـوـجـدـ کـتابـ اـسـمـهـ تـوـجـيـهـ النـظـرـ فـيـ شـرـحـ نـخـبـةـ الـفـجـرـ لـاـحـدـ شـيـوخـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ شـرـحـ کـتابـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ. تـوـفـيـ عـاـمـ ثـمـانـ مـنـةـ وـسـبـعـةـ وـعـشـرـینـ - [00:34:18](#)

تحدث عن الفرق بين الكبيرة والصغرى ومتى تتحول الصغيرة الى كبيرة والفواحش الا اللعن اي الذنوب القبيحة كاللذنا واللواط وقدف المحشرات والبخل واللهم صفات الذنوب التي تکفر باجتناب كباتها - 00:34:35

هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض اي خلق اباركم ادم من تراب وخلقكم انتم الان من تراب بحيث تتغذون بالتراب يوم امس كنت اكل الخيار اعطانيها رجل طيب فرأيت طيب قال هذه الخيار ملئه بالفوايد - 00:34:54

فعتم فيها من خصائص الارض الشيء الكثير وهي قد خرجت من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم اي وانتم في ارحام امهاتكم لم تولدوا بعد فلا تزكوا انفسكم اي فلا تمدحواها - 00:35:13

على سبيل الفخر والاعجاب هو اعلم بمن اتقى اي منكم وبين فجر فلا حاجة الى ذلك منكم وهذا اللي يريد يكتبه للعلامة اول كذا او كذا يعني هذا يفتح نفسه على رؤوس الخلائق - 00:35:30

معنى الآيات ما زال السياق لما حفظت بلوغ المرام الطياع لما كتب بالمقدمة بعد كسبت ماهر يا تنفع. هو كسب شيخ دار الحديث في العراق وكذا. قلت له احذفها. فاقسم قال والله لا احذفها - 00:35:49

فعلم اقسم بعدين لما تحولت المطبعة او المطبعة نفسها نقلها من هنا وضعاها اين فشوف يعني الانسان كلما يعني ابتعد عن تزكية نفسه انفع وافضل يقول ما زال السياق الكريم في تقرير ربوبيته تعالى المطلقة لكل شيء اذ تقدم في السياق قوله تعالى فللة الاخرة - 00:36:06

الاولى وهنا قال عز من قائل والله ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا وعيدها وتصرفا وتدبرها طبعا هي شفت تصرفها فيها معنى تدبر لكن معنى التدبر معناه حاجاتنا اليومية في كل لحظة ربنا يدبرها - 00:36:33

كلمة التدبر هناك اسم من الاسماء مأخوذ من هذا ما هو هذا الاسم الرب لانه هي رب الناس يدبر لهم امورهم فهو يهدى من يشاء ويظل من يشاء هداية تابعة لحكمه واضلال كذلك فيدل عليه قوله تعالى ليجزي الذين اساءوا - 00:36:57

اي الى انفسهم. واذا اساء الانسان الى نفسه ماذا يسمى؟ يسمى بالفقه اسم ظالم لنفسه. قال فمنهم ظالم لنفسه متى دفعت ف منهم ظالم للسباع اذا ذكر اirth النبوة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه - 00:37:18

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات هؤلاء جميعا يا حسن يدخلون الجنة فالجنتان عدن يدخلونها فالواو تشمل الثلاثة فمن مات على التوحيد يدخل الجنة باذن الله تعالى ليجزي الذين اساؤوا الى انفسهم بما عملوا من الشرك والمعاصي يجزيهم بالسوء وهي جهنم - 00:37:38

ويجزي الذين احسنوا الى انفسهم فزكوها وطهروها بالایمان والعمل الصالح يجزيهم بالحسنى التي هي الجنة وقوله الذين يجتنبون كبات الراث والفواحش بين فيه وجه احسان المحسنين الى انفسهم حين طهروها بالایمان - 00:38:04

وصالح الاعمال ولم يلوثوها باوطار كبات الاسم من كل ما توعد فاعله بالنار او طعن او اقامة حد او غضب الرب والفواحش من زنا وبخل. وقوله تعالى الا اللعن ان ربك واسع المغفرة. اي لكن اللهم يتتجاوز عنه - 00:38:25

وما الم به المرء وتاب منه او فعله في في الجاهلية ثم اسلم وما كان من صفات ذنوبك النظرة والكلمة والتمرة كالنظرية والكذب والتمرة وقد فسر بقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادركه ذلك لا محالة - 00:38:53

فزنا العينين النظر وزنا اللسان المنطق والناس تتمى وتشتتى ويعرف الانسان حينما يتمى المعصية فقد اوقع نفسه في المعصية والفرج يصدق ذلك او يكذبه فمفقرة الله واسعة تشمل كل ذنب تاب منه فاعله - 00:39:17

كما تشمل كل ذنب من الصفات وقوله تعالى واعلم بكم اذ انشأت من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم. اعلم بضعفنا وغرائزنا طبعا الغريزة سميت غريزة لانها مغروزة في الانسان - 00:39:39

وحاجاتنا وعذابنا. فربنا اعلم بنا في انفسنا بانه هو الخالق الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير منا نحن بانفسنا ولذا تجاوز لنا عن اللهم الذي نلم به بحكم العجز والضعف - 00:39:59

فللهم الحمد والمنة بس مو معناه لما تقرأ هذه الآيات تعطن بفلان وتعطن بفلان وتقول هذا من اللهم او تقول له لا تغتاب الناس يقول لا

ذولا بيهم اجر لا اتكلم عليهم. لا - 00:40:21

ترى موذا المقصود ابو احمد وما كان التمرة يعني واحد مثل اكل تمرة ولم يتورع في اكلها هذه التمرة ليس بها قضاءليس كذلك؟  
نعم ولذا النبي صلى الله عليه وسلم تورض في بيته وجد تمرة وضعها اراد ان يضعها في قال لولا اخشى ان تكون من - 00:40:35  
من الصدقة لا كل ذهب والحسن ست سنوات وضع تمرة في قلمه كخ القها اما علمت ان لنا الا في الحسن فلا تذكروا انفسكم. ينهى  
الرب تعالى عباده المؤمنين عن تزكية المرء نفسه - 00:41:07

بادعاء الكمال والطهر الامر الذي يكون فخرها واعجابها. شف اذا كان الاعجاب وفخر لا يجوز اذا كان فخرها واعجابها والاعجاب بالنفس  
محبط للعمل. الانسان يعجب بعمله. كالضياء والشرك. يجي واحد يقول انا اعلم واحد بالطلاب - 00:41:24

اجعلوني مفتيا للطلاب وانا مستعد اناظر اي طالب مستعد اناظره هذا كله من الاعجاب والعياذ بالله فلا تذكروا انفسكم اي لا تشهدوا  
عليها باهها زكية بريئة من الذنب والمعاصي قوله هو اعلم بمن اتقى اي ان الله تعالى اعلم بمن اتقى منكم ربہ فخاف عقابه فادى  
الفرائض واجتنب المحرمات - 00:41:46

منا ومن المتقي نفسه. فلذا لا تمدحوا انفسكم له فانه اعلم بكم من انفسكم وهو يمدح نفسه يقول انا على خير كثير وانا عندي كذا  
وانا عملت وكذا من هداية الايات تقرير ربوبيه الله تعالى لكل شيء وهي مستلزمة للاوهيته - 00:42:10

ورينا هو رب كل شيء. وهذه الربوبية تستلزم الالوهية انه يعبد لانه الذي يرب الناس بالنعم ويفوزهم ويمدحهم في كل لحظة تغير  
حرية من منكم يقرأ لي هذا الجملة رأها ايها الفتاة - 00:42:32

تغير حرية ارادة الله بهدي من يشاء ويرحم الا ان ذلك تابع للحكم لحيتها عالية يعني هي لا توصف بالحرجة. ارادة الله لا توصف  
بالحرية. نعم قلت غير ارادة الله تعالى نعم - 00:43:00

تغير قاعدة الجزائر من جنس العمل تغير قاعدة ان الصغار تکفر باجتناب الكبائر حرمة تزكية النفس وهي مدحها والشهادة عليها  
بالخير والفضل والكمال والتفوق نعم ها لا ما تعبت کم بقى ينتهي الدرس - 00:43:23

اطمئ لنا يا ابا احمد هذه الايات فقط من ثلاثة وثلاثين الى اربعة وخمسين ولا تقرأ بطينا كاحمد ماهر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
افرأيت الذي تولى واعطى قليله واهدى - 00:43:46

عنه علم الغيب فهو يرى. ام لم ينبدأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي ان لا تزر واژرة وزر اخرى وان ليس للناس الا ما سعى  
وان سعيه سوف يرى - 00:44:09

ثم يجاز العذاب الاولى وان الى ربك المنتهى. وان انه هو اضحك وابكي وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والاثنی نطفة  
اذا تبنا وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واغنى - 00:44:33

وانه هو رب الشعرى وانه اهل عادي الاولى وتمود فما ابقى وقوم نوح من قبل وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم وابغض.  
والمؤنفة اھوى فغشى غشاها. احسنت طبعا نقرأ نذكر ابراهيم عليه السلام في كل صلاة - 00:45:06

وفاء له باعتبار ان النبي صلی الله عليه وسلم هو دعوة ابينا ابراهيم هذا اولا والسبب هذا وابراهيم الذي وفي فكما ان قدوتنا النبي  
محمد صلی الله عليه وسلم ابونا ابراهيم قدوتنا - 00:45:41

بالوفاء بحق الله تعالى افرأيت الذي تولى اي عن الاسلام بعدما قارب ان يدخل فيه اعطي قليلا واكدى اي اعطي من زعم انه يتحمل  
عنه عذاب الآخرة اعطاه ما وعده من المال ثم منع - 00:45:56

عنه علم الغيب فهو يرى اي يعلم ان غيره يتحمل عنه العذاب والجواب لا ام لم ينبدأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي واذا  
قريناها بالفريضة لا نجيب لكن لو قرأنها بالنافلة يحق لنا ان نجيب بلا - 00:46:16

ام لم ينبدأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي اي انبل لم يخبر بما ورد في الصحف المذكورة وهي التوراة وعشر صحف كانت  
لابراهيم عليه السلام ان لا تزر واژرة بزر او خطاب يقول الحسن انزل الله منه كتاب واربعة كتب - 00:46:38

ان لا تزر واژرة وزر اخرى اي انه لا تحمل نفسا مذنبة ذنب غيرها الا اذا كان متسببا وليحملن اثقالهم واتصالا مع اثقالهم وان ليس

للانسان الا ما سعى استدل به الشافي على ان اهداء الثواب للآخرين لا يصل - 00:47:00

ونقل مسلم في مقدمة الصحيح بسنته الى ابن المبارك الى ان التصدق على الميت يصل بلا خلاف بين العلماء اي من خير وشر وليس له ولا عليه من سعي غيره شيء - 00:47:20

طب الا اذا كان متسببا في الخير والشر من دعا الى هدى كان له مثل اجر من عمل ذلك وان سعيه سوف يرى ان يبصر يوم القيمة ويبرأ بنفسه ويراه الاخرون - 00:47:36

ولكن كل عمل تعلمه اعلم انه ستراءه ويراه غيرك. فحسن عملك ثم يجزاه الجزاء الاولى اي الاكمال التام الذي لا نقص فيه ان الى ربك المنتهي اي المرجع والمصير اليه ينتهي امر عباده بعد الموت ويجازيهم - 00:47:51

وايضا اليه منتهى كل شيء في هذه الدنيا فلا يحصل شيء الا بامر الله. لأن الأرض ارض الله والعباد عباد الله ولا يكون شيء في ملك الله الا باامر الله - 00:48:14

وانه اضحك وابكي اي افرح من شاء فاضحكه واحزن من شاء فأبكاه وانه امات واحيا اي امات في الدنيا واحيا في الآخرة وانه خلق الزوجين اي الصنفين الذكر والأنثى وكل شيء في هذه الدنيا هو زوجين. وهو الفرد الواحد سبحانه وتعالى - 00:48:26

من نطفة الى تمن اي من ملي اذا تمن اي تصب في الرحم ولك اصل الانسان من شيء ليس نفيس بل هو شيء حقير وان عليه النشأة الأخرى اي الحلقة الثانية للبعث والجزاء - 00:48:48

وانه اغنى واغنى. عندك تليفون اخرجوا لنا شوف هذا يملكه وهو قنية اقتناه تفضل فربنا اغنى من عباده واغنى من شاء. انت لتشتري طبيب. يقول لك ستربيده للاكل ام للقينية؟ قل لا بل - 00:49:06

للقينية او تقول له اهل الاكل وهكذا وانه اغنى واغنى ففيه شهر الاكل ما اعتقتنيه من حطام الدنيا ان الله قد جعله كنية لك وان الله قد اغناك به عن الاخرين - 00:49:27

اي وانه وحده اغنى بعض الناس بالكافية واغنى بعض الناس بالمال المقتني المدخل للقينية نسميه للجميع وانه رب الشعر اي خالقها ومالكها وهي كوكب خلف الجوزاء عبده المشركون اي كوكب عظيم - 00:49:43

واهلك عاليًا الاولى اي قوم هود عليه السلام وتمود فما ابقى اي اهلكها ايضا فلم يبقى منهم احد وهم قوم صالح وقوم نوح من قبل اي واهلك قوم نوح من قبل عاد وتمود وقوم لوط والمؤتية اهوى اي قری قوم لوط اسقطها بعد - 00:50:02

رفعها الى السماء مقلوبة الى الارض اذا اتتفار في الانقلاب فغشاها ما غش اي بالعذاب ما غشي حيث جعل عاليها سافلها وامطر عليها حجارة من سجيل واذا البحر الميت لحد الان - 00:50:23

هو ميت حتى تبقى اية للناس معنى الآيات ان هذه الآيات ترسم صورة لقرشي جاهل هو الوليد ابن المغيرة اذا قدر له اذ قدر له ان استمع الى قراءة رسول الله - 00:50:39

فهشل لها ودعاه الرسول فاسلم او اوشك ان يسلم فعلم به احد المشركين من شياطينهم فجاءه فغيره بالاسلام وترك دين ابائه فاعتذر له الوليد بأنه يخاف عذاب الله فقال له الشيطان القرشي وكان فقيرا ويريد غنيا. اعطيه كذا من المال شهر يا او - 00:50:56

نوعيا او سنويا وانا اتحمل عنك العذاب الذي تخافه وعد الى دينك وابتليه فوافق الوليد على العرض واخذ يعطيه المال ثم اكد اي قطع عنه ما كان يعطيك ومنعه فانزل الله تعالى فيه هذه الآيات - 00:51:17

فيه هذه الآيات تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعليما وتحذيرًا لكل من تبلغه ويقرأها او تقرأ عليه فقال تعالى في اسلوبه في اسلوب حمل فيه السام على التعجب - 00:51:39

افرأيت الذي تولي اي عن الاسلام بعد ان قارب الوصول اليه والدخول فيه واعطى قليلا اي من المال للشيطان المشرك الذي اتفق معه على ان يتحمل عليه العذاب يا حسن - 00:51:59

تم الانسية شيطان هل تحفظ نصا يصف الانسية بالشيطان يوحى بعضهم الى بعض زحرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه. فذرهم وما يكترون ولتصفح اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:52:14

وليرضوه وليقترفوا ما هم مختلفون شوف هذه الاية تنطبق على الاعلام المعاصر شيسمو الاعلام؟ السلطة الرابعة. مو صحيح تفهم وهكذا اي قطع ومنع لان الذي يحفر بثرا في ارض في ارض احيانا تصادفه كدية من الارض الصلبة - 00:52:38

الكردية اللي هي الحجارة يعجز عن الحر فينقطع عن الحفر ويمتنع كذلك الوريد اعطي ثم امتنع وهو معنى اشدى اي انتهى الى كلية من الارض الصلبة قوله تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى اي ان المرء في امكانه ان يتتحمل عذاب غيره يوم القيمة؟ والجواب لا علم غيب عنده - 00:53:04

لا من كتاب ولا من سنة ام لم يبدأ بما في صحف موسى وهي التوراة؟ وابراهيم الذي وفى لربه في كل ما عهد به اليهم يعني جاء ذكر التوراة وجاء صحف ابراهيم وانه وفق وفيه اشارة الى ان الانسان - 00:53:27

كما ان ابراهيم وفى عهده مع ربه في الصحف التي انزلها الله. على الانسان ان يوفي بما عهد الله اليه من علم الوحدة الكتاب والسنة ام لم يتبه بها في صحفية التوراة وابراهيم الذي - 00:53:47

وفى ربه في كل ما عهد به اليه من ذبح ولده حيث ائته الجنين ليذبحه ومن بناء البيت والهجرة والختان بالقدوم الى غير ذلك من التكاليف الشاقة اي الم يبدأ اي يخبر هذا الرجل الجاهل بما في صحف موسى ابن عمران - 00:54:01

نبي من بنى اسرائيل وابراهيم ابو الانبياء لماذا يقال ابراهيم او الانبياء ايها الفتى لماذا لان الانبياء من بعده جميعهم من نسله ثم بين تعالى ما تضمنته تلك الصحف من علم فقال ان لا تزر وازرة وزر اخرى - 00:54:24

اي ان لا تحمل نفس مذنبة ذنب نفس اخرى وان ليس للانسان من ثواب يوم القيمة الا ما سعى في تحصيله بنفسه وهذا لا يتعارض مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحيح اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ولد صالح يدعو له او صدقة جارية او علم - 00:54:46

ينتفع به اذ هذه الثلاثة امور من عمل الانسان من عمله وسعيه الولد انجبه ورباه. ولكل انسان الابن اسمه ابن من البناء. لأن الانسان يبنيه ويصيغه في تحصيل الولد ان يكون ولده امدادا - 00:55:09

والصدقة او قفارتها بنفسه والعلم تعلمه وبثه في الناس وعلمه فالجميع من سعيه وكسبه وان سعيه اي عمله في الدنيا من خير وشر سوف يرى على نية ويجزى به خيرا كان او شرا. والجزاء الاولى اي الاكمال اتم - 00:55:36

وان الى ربك المنتهي. يا سلام اي تصير امور عباد اي تصير امور عباده بعد الموت ويحكم فيها ويجزى لهم بها وانه هو اضحك وابكي اي افرح من شاء واحزن حسن من الذي احزنه؟ الله - 00:55:56

فعليك ان تطلب الضحك من الله يابني. حتى تناول السعادة دائمًا فضحك الفرح وبكر حزنا. اضحك اهل الجنة وابكي اهل النار زيادة على من افرح في الدنيا ومن احزن - 00:56:21

وانه امات واحيا. امات عند نهاية اجل العبد واحيا في قبره ويوم نشره وحشره واحيا بالایمان ومات بالكفر وامات بالقطط وامات بالملط وانه خلق الزوجين اي صنفين الذكر والانثى من سائر الحيوانات من نطفة اي قطرة المنى - 00:56:37

اذا تمن اي تصب في الارحام وان عليه النشأة الاخرى اي هو الذي يقوم بها فيحيي الخلائق بعد موتهم يوم القيمة وانه واغنى واغنى اي اغنى بعض الناس فسد حاجتهم وكفافهم مؤسهم. واقنـى اخرين اعطـاهـم مـا كـثـيرـا - 00:56:58

فاقتـنـوهـ قـنـيةـ بـسـ تـشـوفـ بـالـصـوـمـالـ النـاسـ تـمـوتـ جـوـعاـ وـفـيـ دـوـلـ الـخـلـيـجـ يـسـتـخـرـجـ النـفـطـ كـمـاـ يـسـتـخـرـجـ المـاءـ فـرـيـنـاـ يـبـتـلـيـ هـؤـلـاءـ بـهـؤـلـاءـ وما وجد نقصا في مكان ما وجد بذخ الا قابله ماذا - 00:57:24

تضـيـعـ حـقـاـ اـبـداـ وـاـنـهـ رـبـ الشـعـرـ ذـلـكـ الكـوـكـبـ الذـيـ يـطـلـعـ خـلـفـ الجـزـاءـ فـالـلـهـ خـالـقـهـ وـمـالـكـهـ وـمـسـخـرـهـ. وـقـدـ عـبـدـ الـجـاهـلـونـ وـاتـخـذـوهـ رـبـاـ

والـهـاـ مـرـبـوبـ مـأـلوـحـ وـاـنـهـ اـهـلـكـ عـادـاـ الـاـوـلـىـ قـوـمـ هـوـدـ اـرـسـلـ عـلـيـهـمـ رـيـحاـ صـرـصـراـ ماـ اـنـتـ عـلـىـ شـيـءـ الاـ جـعـلـتـهـ كـالـرـمـيمـ - 00:57:50

عادـ تـلـكـ الـاـمـةـ الـقـائـلـةـ منـ اـشـدـ مـنـ اـشـدـ مـنـ قـوـةـ دـمـرـ اللـهـ عـلـيـهـمـ فـاـهـلـكـهـمـ اـجـمـعـيـنـ وـثـمـودـ فـمـاـ اـبـقـىـ وـاـهـلـكـ ثـمـودـ يـاـ قـوـمـ صـالـحـ فـمـاـ اـبـقـىـ

مـنـهـمـ اـحـدـاـ وـقـوـمـ نـوـحـ مـنـ قـبـلـ عـادـ ثـمـودـ اـهـلـكـهـمـ اـنـهـمـ كـانـواـ اـظـلـمـ مـنـ غـيـرـهـمـ وـاطـغـىـ - 00:58:20

وـالـمـؤـنـجـةـ اـيـ قـرـىـ قـوـمـ لـوـطـ تـدـوـمـ وـعـمـورـةـ اـهـلـكـهـمـ فـرـفـعـ تـلـكـ القـرـىـ الـىـ عـنـانـ السـمـاءـ ثـمـ اـهـوـيـ بـهـاـ الـىـ الـاـرـضـ وـاـرـسـلـ عـلـيـهـمـ حـجـارـةـ منـ

طين من سجيل فغشى تلك المدن من عذاب اليم ما غشي عذاب عذاب يعجز الوصف عنه - 00:58:45

هذا هو الله رب العالمين الذي اتخذه الذي اتخاذ الجھال له اندادا ما معنى اندادا يا حسن احسنت فعبدوها معه. هذا هو الله  
الله الحق الذي اتخذ الناس من دونه الة - 00:59:04

لا تعلم ولا تحكم ولا تقدر هذا هو الله العزيز المنتقم لا ولائه من اعدائه يشقى عبدا اذهم ويسعد اخر واذاه جزاک الله خير تقرير  
ربوبية الله تعالى واثبات الوهیته بالبراهین والحجج التي لا ترد بحالها - 00:59:26

تقریر عدالة الله تعالى في حکمه وقضائه مظاهر قدرة الله تعالى وعلمه وحكمته. تغیر حقيقة علمیة وهي ان العمل الذي یذكر کی نفسه  
یدنسها هو ذاك الذي یباشر المرء بنفسه وباختیاره وقصده - 00:59:48

تحذیر الظلمة والطغاة من اهل الكفر والشرك من ان یصيّبهم ما اصاب غيرهم من الدمار والخسران اقرأ الآيات يا ابا احمد فاذا بلغت  
السجدة سجدت وسجدنا فبأی الاء ربک تتماری - 01:00:06

هذا نذیر من النذر الاولی ازفتي الاذفة ليس لها من دون الله کاشفة. افي اف من هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون. وانتم  
سامتون. فاسجدوا لله واعبدوه نعم لانها ليست صلة يا بني - 01:00:25

ويستحب الخرور في السجود خرورا كما ذكره هذا الاستاذ محمود الله اکبر      نعم هل یجوز السجود؟ لا یجوز الوضوء نعم هذا  
السجود وليس بصلة نعم؟ يعني هو الثابت هو دعاء دعاء السجود الذي في الصلاة. نعم - 01:00:55

يقول فبأی الاء ربک اي فبأی انعم ربک عليك وعلى غيرك ايها الانسان؟ تتماری اي تتشکل او تکذب هذا نذیر من النذر الاولی اي هذا  
النبي محمد صلی الله عليه وسلم من النذر الاولی اي رسول مثل الرسل الاولی الذين ارسلوا الى قومهم - 01:01:39

ازفت الاذفة اي قربت القيامة ووصفت بالقرب لقربها فعلا ليس لها من دون الله کاشفة اي ليس لها اي للقيامة من دون الله نفس  
کاشفة لها مظہرة لوقتها اذ لا یجلیها لوقتها الا الله - 01:02:02

وحتى الان لما تحصل امور عظيمة الانسان لا بأس ان یقول ليس لها من دون الله کاشفة افهم من هذا الحديث اي القرآن تعجبون اي  
تعجبون تکذیبا وتضحكون سخریة منهم - 01:02:21

وانتم سامدون الى هنا مشتغلون بالباطل من القول كالغناء والعمل كعبادة الاصنام والاویان فاسجدوا اي الذي خلقکم ورزقکم  
واکلکم ولا تسجدوا للاصنام واعبدوا ايها الذلوا لله واخضعوا له تعظیما ومحبة ورهبة فانه الھکم الحق الذي لا الله لنتم غیره -  
01:02:38

بعد ذلك العرض العظيم لمظاهر القدرة والعلم والحكمة وكلها مقتضية للربوبية والالوهية لله سبحانه وتعالی خاطب الله تعالى الانسان  
فقال فبأی الاء ربک اي بعد الذي عرضنا عليك في هذه السورة - 01:03:04

من مظاهر النعم والنقم وكلها في الباطن نعم فبأی الاء ربک تتماریت تشتبث او تکذب وكلها ثابتة امامک لا تقدر على انکارها واحفائها  
بحال من الاحوال ثم قال تعالى هذا نذیر من النذر الاولی - 01:03:23

يشير الى احد امرین اما الى ما في هذه السورة والقرآن كلهم نذر او الى النبي محمد وكلا الامرین حق نذیر ومحمد نذیر القرآن نذیر  
ومحمد صلی الله عليه وسلم نذیر من النذر الاولی - 01:03:46

التي سبقتها وهم الرسل او ما خوف او ما خوفت به الرسل اقواما من عذاب الله العاجل في الدنيا والاجل في الآخرة. الا فاحذروا  
ایها الناس عاقبة متى اعراضکم وقوله تعالى اذفت الاذفة يخبر تعالى ان القيامة قد ان اوانها وحضرت ساعتها انها لقربة جدا. ليس  
لها من دون - 01:04:04

لا هي نفس کاشفة تكشف الستار عنها وتظهرها بل تبقى مستورۃ لحكمة الھیة حتى تفاجئ بها البشریة وویل يومئذ للمکذبین وقوله  
تعالی توبیحا للمشرکین والمکذبین افمن هذا الحديث اي غفلتم كل هذه الغفلة فتعجبون من هذا - 01:04:31

الحادیث الالھی والکلام الربانی وهو القرآن وتضحكون کان قلوبکم اصابها الموت ولا تكون على انفسکم وقد بعثموها للشیطان  
ليقدمها الى نار جهنم حطبا وانتم سامدون اي لاهون تغفون وتلعبون ويلکم انقدوا انفسکم فاسجدوا لله واعبدوا فانه لا نجاة لكم من

العذاب الاليم الا بالاطراح بين يديه - 01:04:56

له وخضوعاً تعبدونه بتوحيده في عبادته وتسلمون له قلوبكم ووجوهكم فلا يكون لكم غير الله مألوها وعبوداً تعظمونه وتحبونه  
وتقربون اليه بفعل محابه وترك مشاره من هداية الايات قال بيان قرب الساعة - 01:05:33

وخفاء ساعتها عن كل خلق حتى تأتي مغفرة لموا الضحك مع الانغماس في الشهوات الترغيب في البكاء من خشية الله حرمة الغناء  
مشروعية السجود عند تلاوة هذه الاية لمن يتلوها ولمن يستمع لها - 01:05:58

كيف قال ولمن يستمع لها؟ يعني لو فرضنا كان واحد هناك لا يستمع وسمع لا يسجد. انما يسجد المستمع وليس السامع وهي من عزائم  
السجادات في القرآن هذه من عزائم السينات مهمة جدا - 01:06:21

ومن خصائص هذه السيدة ان المشركيين سجدوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الشعر كما في الصحيح فاذا كان  
المشركون سجدوها لا ينبغي للمسلم ان يدعها - 01:06:36